

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى كَلَّ النَّخْلَى
عَنْ كَعْبٍ : يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ شِدَانُ
الشَّتَاءِ ثُمَّ تَأْتِيَكُمْ حَتُوفٌ لَا تَدْرُونَ مَا هِيَ . قُلْتُ : يَا أَبَا
إِسْحَاقَ مَا شِدَانُ الشَّتَاءِ ؟ قَالَ : بَرْدُهُ .
قوله : كَأَنَّهَا فِي شِدَّةٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : الشَّنُّ : مَا يَبْسُ
مِنَ الْقِرْبِ وَأَنْشَدَنَا : ... لَوْ جُرَّ شَنُّ وَسَطَهَا لَمْ تَجْفُلِ ... مِنْ
شُهُوةِ الْمَاءِ وَرَزَّ مُعْضِلِ ...
وَأَنْشَدَنَا الْأَثَرِمَ : ... كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنَى أُقَيْشٍ ... يُقَعِّعُ
بَيْنَ رَجُلَيْهِ بِشَنِّ ...
وَقَالَ طُفَيْلٌ : ... وَقَفْتُ بِهِ أَسَائِلُهُ وَدَمْعِي ... يَفِيضُ كَأَنَّ زَهْ
شَنُّ هَزِيمُ